

تفسير السمعاني

@ 189 (^) ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك (* * *
الكاذب . .

والثاني بعده : فجر مستطير ، ينتشر في الأفق سريعا ، وقيل : يختلط به الحمرة ، وهو
الفجر الصادق الذي يحرم الطعام ويبيح الصيام . .
وتقول العرب : الفجر (بشير) الشمس . .
ويحكى عن حذيفة بن اليمان خلافا غريبا ، وهو معروف عنه ، أنه قال : أراد بالفجر طلوع
الشمس ، وكان يبيح التسحر بعد طلوع الفجر . .
وقوله تعالى : (^ ثم أتموا الصيام إلى الليل) وهذا يقتضي حرمة الصوم بالليل لأنه قد
جعله حدا . .

وقد قال : ' من صام بالليل فقد تعب ولا أجر له ' . .
وقال أيضا : ' إذ أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، فقد أفطر الصائم ' .
قوله تعالى : (^ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) والعكوف : هو المقام في
الموضع . .

وقيل : نزلت الآية في قوم من المسلمين كانوا يخرجون من الاعتكاف ، ويباشرون الأهل ، ثم
يعودون إلى المعتكف ، فحرم الله تعالى المباشرة في الاعتكاف .